

وزراء خارجية «الأطلسي» يعقدون محادثات طارئة بشأن أوكرانيا



بروكسل - أ.ف.ب

يعقد وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي اجتماعاً طارئاً بتقنية الفيديو، الجمعة، لمناقشة التعزيزات العسكرية الروسية حول أوكرانيا، بعد لائحة مطالب من موسكو، حسبما أعلن الحلف. وتساعد التوتر في الأشهر القليلة الماضية مع تحذير الغرب من أن الكرملين قد يكون بصدد التخطيط لغزو شامل لجارته بعدما حشد 100 ألف جندي على الحدود بينهما.

ومن المقرر أن يجري مسؤولون كبار من الولايات المتحدة والحلف، محادثات مع روسيا الأسبوع المقبل بعدما طرحت موسكو أمام واشنطن والتحالف العسكري الغربي لائحة من المطالب. ويطلب الكرملين الحلف بعدم السماح بانضمام أوكرانيا، الجمهورية السوفييتية السابقة إلى عضويته، وبأن يسحب قواته من مناطق قريبة من الحدود الروسية.

غير أن الغرب رفض ما عدّه مسعى من موسكو لفرض إملاءاتها بشأن مستقبل شركاء مستقلين، وهدد موسكو بـ«كُلّفة

بأهظة» في حال غزت أوكرانيا

وسعت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى طمأنة الحلفاء الغربيين القلقين، وأكدت أنها ستتحرك بالتنسيق معهم، رافضة التلميحات بأنها يمكن أن تسعى إلى اتفاقية على غرار اتفاقية الحرب الباردة، تؤثر في أوروبا من دون أن تشارك فيها.

وانعقد الاجتماع الأخير للمجلس الروسي الأطلسي في 2019، فيما تشهد العلاقات بين الخصمين السابقين من فترة الحرب الباردة أزمة وسط انعدام ثقة عميق متبادل. ويؤكد الحلف أنه منفتح على الحوار، واتهم موسكو سابقاً بازدراء دعوته لها لعقد محادثات جديدة. وضمت روسيا منطقة القرم الأوكرانية في 2014، وتُتهم بتأجيج نزاع دام في شرق البلاد، أودى بحياة أكثر من 13 ألف شخص

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.